

لسان العرب

(ركن) رَكِنَ إلى الشيءِ ورَكَنَ يَرُكِنُ ويَرُكُنُ رَكْنًا ورُكُونًا فيهما ورَكَانَةً ورَكَانِيَةً أَي مال إليه وسكن وقال بعضهم رَكَنَ يَرُكِنُ بفتح الكاف في الماضي والآتي وهو نادر قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين قال كراع رَكَنَ يَرُكِنُ وهو نادر أيضا ونظيره فَضَلَ يَفْضُلُ وَحَضَرَ يَحْضُرُ وَنَعِمَ يَنْعَمُ وفي التنزيل العزيز ولا تَرُكِنُوا إلى الذين ظلموا قارئ بفتح الكاف من رَكَنَ يَرُكِنُ رُكُونًا إذا مال إلى الشيء واطمأنَّ إليه ولغة أخرى رَكَنَ يَرُكِنُ وليست بفسحة ورَكَنَ إلى الدنيا إذا مال إليها وكان أبو عمرو أجاز رَكَنَ يَرُكِنُ بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه .

(* قوله « وهو خلاف ما عليه إلخ » أي لأن باب فعل يفعل بفتحتين أن يكون حلقى العين (اللام اه مصباح) الأبنية في السالم ورَكَنَ في المنزل يَرُكِنُ رَكْنًا مَنَّ به فلم يفارقه ورُكِنَ الشيء جانبه الأَقوى والرُّكْنُ الناحية القوية وما تقوى به من مَلِكٍ وَجُنْدٍ وغيره وبذلك فسر قوله D فتَوَلَّى برُكْنِهِ ودليل ذلك قوله تعالى فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ أَي أَخَذْنَاهُ ورُكْنَهُ الذي تولى به والجمع أَرَكَنُ وَأَرُكُنُ أَنشد سيبويه لرؤبة وزَحْمٌ رُكْنِيكَ شَدِيدَ الأَرُكُنِ ورُكُنُ الإنسانِ قُوَّتُهُ وشِدَّتُهُ وكذلك رُكُنُ الجبل والقصر وهو جانبه ورُكُنُ الرَّجُلِ قومه وَعَدَدُهُ ومادته وفي التنزيل العزيز لو أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكُنِ شَدِيدِ قَالَ ابن سيده وَأُراه على المثل وقال أبو الهيثم الرُّكُنُ العشيرة والرُّكُنُ الأَمْرُ العظيم في بيت النابغة لا تَقْذِفْ ذِي بَرُكْنٍ لا كِفَاءَ له وقيل في قوله تعالى أَوْ آوِي إِلَى رُكُنِ شَدِيدِ إن الرُّكُنَ القُوَّةُ ويقال للرجل الكثير العدد إنه ليأوي إلى رُكُنِ شَدِيدِ وفلان رُكُنٌ من أَرَكَنَ قومه أَي شريف من أَشْرَافِهِمُ وهو يأوي إلى رُكُنِ شَدِيدِ أَي عز ومَنَعَةٍ وفي الحديث أَنه قال رَحِمَ لُوطًا إن كان لِيَأُوِي إِلَى رُكُنِ شَدِيدِ أَي إلى D الذي هو أَشدُّ الأَرَكَنِ وأَقْوَاهَا وإنما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال أَوْ آوِي إِلَى رُكُنِ شَدِيدِ أَرَادَ عز العشيرة الذين يستند إليهم كما يستند إلى الركن من الحائط وجبل رَكِينٌ له أَرَكَنٌ عالية وقيل جَبَلٌ رَكِينٌ شَدِيدٌ وفي حديث الحساب ويقال لأَرَكَنِهِ انْطَقِي أَي لجوارحه وأَرَكَنٌ كل شيء جَوَانِبِهِ التي يستند إليها ويقوم بها ورجل رَكِينٌ رَمِيزٌ وَقُورٌ رَزِينٌ بَيِّنٌ الرُّكْنُ وهي الرُّكْنُ والرُّكْنُ كَانِيَةً ويقال للرجل إذا كان ساكناً وقوراً إنه لَرَكِينٌ وقد رَكَنَ بالضم رَكَانَةً وَنَاقَةٌ مُرَكَّنَةٌ الضَّرْعُ والمُرَكَّنُ من الضروع

العظيم كأنه ذو الأركان وضرع مَرَكَّسَنُ إذا انتفخ في موضعه حتى يَمَّ لَأَ الأرفاغ وليس
بحدَّ طويلٍ قال طرفة وضرَّ تَهَا مَرَكَّسَنَةَ دَرورُ وقال أبو عمرو مَرَكَّسَنَةَ
مُجَمَّعَةَ والمِرْكَنَ شبه تَوْرٍ من أَدَمٍ يتخذ للماء أو شبه لَقَنَ والمِرْكَنُ
بالكسر الإجمالة التي تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه حديث حمَّسَنَةَ أَنها كانت تجلس في
مِرْكَنَ لأختها زينب وهي مستحاضة والميم زائدة وهي التي تخض الآلات والرَّكَنُ الفأورُ
ويُسَمَّى رُكَيْنًا على لفظ التصغير والأُرْكَونُ العظيم من الدَّهَّاقين والأُرْكَونُ رئيس
القرية وفي حديث عمر B أَنه دخل الشام فأتاه أُرْكَونُ قَرِيَّةٍ فقال له قد صنعتُ لك
طعامًا رواه محمد بن إسحق عن نافع عن أسلم أُرْكَونُ القرية رئيسها ودَّهَّاقانها الأَعْظَمُ
وهو أُوْفُعُول من الرُّكُونِ السكون إلى الشيء والميل إليه لأن أهلها يَرُكِنُونَ إليه
أَي يسكنون ويميلون ورُكَيْنٌ ورُكَانٌ ورُكَانَةٌ أَسْمَاءُ قال ورُكَانَةٌ بالضم اسم رجل
من أهل مكة وهو الذي طَلَّقَ امرأته البتة فحلفه النبي A أَنه لم يرد الثلاثَ